

من مدارس معهد الهيراث النبوي

المنظومة البيقونية

تحت إشراف فضيلة
الشيخ الدكتور

أحمد بن محمد بن باز مواله
حفظه الله.

المدراسة
- الثانية -

<http://meerath.nabawee.net>
<https://twitter.com/MeerathNet>

<https://telegram.me/meerathnabawee>
<https://www.facebook.com/meerath.nabawee/?ref=>



مدا رسة الدرس الثـاني من المنظومة البيقونية

لطلبة معهد الميراث النبوي

السؤال الأول : عرفنا أن الحد هو التعريف فما هو حد علم الحديث
رواية ؟

الجواب : عرّف العلماء علم الحديث رواية بأنه : علم يشتمل على نقل
ما أضيف إلى النبي - صلى الله عليه وسلم - من قول أو فعل أو تقرير أو
صفة

السؤال الثاني : عرفنا أن علم الحديث رواية هو نقل ما أضيف إلى النبي -

صلى الله عليه وسلم - من قول أو فعل أو تقرير أو صفة ، فكيف يكون
هذا النقل وبماذا تميز ؟

الجواب : علم الحديث رواية هو نقل ما أُضيف إلى النبي - صلى الله عليه وسلم - من قول أو فعل أو تقرير أو صفة أي أحاديث النبي صلى الله عليه وكذا ما أُضيف إلى الصحابة رضوان الله عليهم ومعنى نقل : أي أن الشيوخ يحدثون والتلاميذ يأخذون ، ثم التلاميذ يصيرون شيوخا فيأخذ عنهم من بعدهم وهو خصيصة لأمة محمد صلى الله عليه وسلم ، تميز بالإسناد المتصل بين النبي ومن نقلوا عنه بعكس باقي الأمم من اليهود والنصارى الذين فصلت بينهم وبين كتابة التوراة والإنجيل أكثر من ستمائة سنة .

السؤال الثالث : عرفنا أن موضوع كل فن أو علم هو الشيء الذي يبحث فيه ويتكلم عنه ، فما موضوع علم الحديث رواية ؟

الجواب : موضوع كل فن أو علم هو الشيء الذي يبحث فيه ويتكلم عنه ، وموضوع علم الحديث رواية يتناول ذات النبي - صلى الله عليه وسلم - من حيث أقواله وأفعاله وصفاته وتقريراته ويتناول أيضا ما جاء عن السلف الصالح من أقوال أو تقريرات ونحو ذلك .

السؤال الرابع : ما يُنقل عن النبي صلى الله عليه وسلم يكون قولاً أو فعلاً أو تقريراً أو صفة ما مثال وتفسير ذلك ؟

الجواب : ما يُنقل عن النبي صلى الله عليه وسلم يكون :

قولا كمثل حديث (إنما الأعمال بالنيات وإنما لكل امرئ ما نوى)

فعلا : وهونقل أمر فعله النبي صلى الله عليه وسلم كنقل صفة وضوئه
وصلاته وحجه

تقريراً : وهو إقرار النبي صلى الله عليه وسلم لأمر يفعل بحضرته -
عليه الصلاة والسلام - فيسكت عنه ولا ينكره وهذا الإقرار منه صلى
الله عليه وسلم دليل على جواز الفعل .

صفة : وهي كل صفة متعلقة بالنبي صلى الله عليه وسلم وهي نوعان:
صفة خُلُقِيَّة : ككرمه وشجاعته وشفقته ورحمته
صفة خِلْقِيَّة : من حيث صفة جسده عليه الصلاة والسلام فقد كان
رَبْعَةً من الرجال ؛ ليس بالطويل وليس بالقصير ، وكان أدعج العينين ؛
يعني في عيونه سواد كأنه مكتحل خِلْقَةً ولكن ليس بمكتحل .

السؤال الخامس : ما هي ثمرة علم الحديث رواية ؟

الجواب : لعلم الحديث رواية غير ما ثمرة وهي :

-الثمرة الأولى :الاحتراز عن الخطأ في نقل الحديث والاحتراز : يعني
التحفظ والضبط.

- الثمرة الثانية : اتصال السند فكل طبقة تأخذ عمّن قبلها ، فالنقل عمّن قبلنا حجة لنا في أننا اتصل بسندنا ونقلنا هذا الكلام عمّن قبلنا عمّن قبلهم إلى النبي - صلى الله عليه وسلم - ؛ فلا يوجد هناك انقطاع ولا يوجد هناك فجوة بين الحديث وبين النقل ولذلك هذا يفيدنا اليوم بما يتعلق بالإجازات الحديثية المعاصرة

الثمرّة الثالثة : حصول الأجر والثواب والفوز بسعادة الدارين .

السؤال السادس : عرفنا أن الاحتراز هو ثمرة من ثمرات علم الحديث رواية وأنه يعني الضبط والتحفّظ فكيف حقق السلف ذلك الأمر ؟

الجواب : الاحتراز هو ثمرة من ثمرات علم الحديث رواية وهو يعني الضبط والتحفّظ وقد حقق السلف ذلك الأمر بأن كانوا هم ومن

بعدهم يكتبون الحديث ، ويراجعونه ، وينسخونه ، ويقابلونه ويعرضونه على الشيخ وقد ثبت أن بعضهم كان يسمع الحديث الواحد عشرين مرة ، عن عدة من الشيوخ ؛ بل أحياناً عن الشيخ الواحد يسمعه عليه عدة مرات من باب ضبطه وحفظه من الخطأ

السؤال السابع : موقف الناس من الإجازات الحديثية بين إفراط وتفريط فما تفصيل ذلك وما الصواب ؟

الجواب : موقف الناس من الإجازات الحديثية بين:

إفراط : وهم من يغالي في الإجازة ، فيعتبر الإجازة الحديثية كأنها إذن له بالتدريس وكأنها تزكية وهذا خطأ على إطلاقه

وتفريط : وهم من يقلل من شأن الإجازات والصواب كما ذكر الشيخ -حفظه الله - أن الإجازة هي عبارة عن الإذن في الرواية و ليس فيها الإذن بالتدريس وليس فيها التزكية ، إلا إن كتب في الإجازة وأذنت له بالرواية ، وأن يُقرئ ويُدرس هذه الكتب ، أو يكتب له في الإجازة : قد أجزت الطالب الفلاني وهو من طلابي الثقات أو من الشيوخ المعروفين لدينا بحسن المنهج وسلامة المعتقد ونحو ذلك

السؤال الثامن : ما هو فضل علم الحديث رواية وما نسبته ؟

الجواب : فضل علم الحديث رواية : أنه أيضًا من أشرف العلوم لأنه

يهتم بنقل أحاديث النبي - صلى الله عليه وسلم - خصوصًا وفي نقل الأخبار عن الصحابة والتابعين فمن بعدهم عمومًا ونسبته أنه من العلوم الشرعية بما انه متعلق بها .

السؤال التاسع : من هو أول من وضع علم الحديث رواية وما معنى وضعه وما معنى قول العلماء أول من دونه ؟

الجواب : أول من وضع علم الحديث رواية هو الزهري بأمر من الخليفة عمر بن عبد العزيز - رحمهم الله تعالى جميعًا - لما رأى أن عددًا من حفاظ الحديث ماتوا ومعنى وضعه أي دونه وجمعه وفسر العلماء التدوين هاهنا جمعه من باب تتبّع الأحاديث وكتابتها وحفظها من الضياع .

السؤال العاشر : استمداد كل علم هو من أين يأخذ قواعده فمن أين يستمد علم الحديث رواية ؟

الجواب : يستمد علم الحديث رواية قواعده من الأخبار المنقولة عن النبي - عليه الصلاة والسلام - وعن الصحابة ومن القواعد المقررة عند السلف في نقل الحديث

السؤال الحادي عشر : ما حكم علم الحديث رواية وما مسأله ؟

الجواب : حكم علم الحديث رواية أنه فرض كفاية ؛ لا يلزم الأمة جميعا أن ينقلوا الحديث ولكن إذا قام به البعض سقط الإثم عن الباقيين.

وأما مسأله فهي قضاياها التي يبحث فيها من أقواله - عليه الصلاة والسلام - و أفعاله وتقريراته وصفاته .

السؤال الثاني عشر : ما تعريف الحديث لغة واصطلاحاً ؟

الجواب : الحديث ، لغة : هو الجديد ، وهو ضد القديم ، وأيضا الحديث هو ما يتكلم به الناس ؛ فحديث الناس أي كلامهم.

• في الاصطلاح ؛ الحديث عرفوه بقولهم : ما أضيف للنبي - صلى الله عليه وسلم - من قول أو فعل أو تقرير أو صفة .

السؤال الثالث عشر : الحديث اصطلاحاً هو ما أضيف للنبي - صلى الله عليه وسلم - من قول أو فعل أو تقرير أو صفة فما المقصود بأضيف ؟

الجواب : المقصود بأضيف في قولهم الحديث اصطلاحاً هو ما أضيف للنبي - صلى الله عليه وسلم - أي ما نسب إليه

السؤال الرابع عشر : ما تعريف الخبر لغة واصطلاحاً ؟

الجواب : الخبر لغة : هو النبأ وهو ما ينقل ويتحدث به الناس ،
والخبر في الاصطلاح له تعاريف متعددة :
التعريف الأول إذاً : قالوا الخبر مرادف للحديث .

التعريف الثاني : قالوا الخبر ما نقل عن غير النبي - صلى الله عليه وسلم
التعريف الثالث : قالوا الخبر ما نقل عن النبي - صلى الله عليه وسلم -
وما نقل عن غيره ؛ يشمل ما نقل عن النبي - صلى الله عليه وسلم -
وما نقل عن غيره فيشمل جميع ما سبق ؛ يعني يشمل الحديث ،
ويشمل قول الصحابة الموقوف ويشمل أيضاً أقوال التابعين فمن بعدهم .

السؤال الخامس عشر : ما تعريف الأثر لغة واصطلاحاً ؟

الجواب : الأثر في اللغة : قالوا هو بقية الشيء ، ومنه أثر أقدام الناس أي بقية ما تأثر على الأرض من أقدامهم .

وفي الاصطلاح يُطلق الأثر على ما أضيف ونسب إلى النبي - صلى الله عليه وسلم - وما أضيف ونسب إلى غيره وعند فقهاء خُرسان يُسمون الموقوف عن الصحابة رضوان الله عليهم بالأثر .

السؤال السادس عشر : ماتعريف السند لغة واصطلاحاً ؟

الجواب : السند لغة : المعتمد .

وفي الاصطلاح السند : هو الإخبار عن طريق المتن أو سلسلة الرواة الموصلة إلى المتن ومرادفه كما قال العلماء الإسناد .

السؤال السادس عشر : ما هو تعريف المتن لغة واصطلاحاً ؟

الجواب : المتن لغة : ما صَلَبَ وارتفع من الأرض .

وفي الاصطلاح : المتن : ألفاظ الخبر التي ينتهي إليها السند .

السؤال السابع عشر : ينقسم الخبر باعتبار طُرُقِهِ ينقسم إلى : متواتر ، وآحاد ما تعريف المتواتر والآحاد لغة واصطلاحاً ؟

الجواب : ينقسم الخبر باعتبار طُرُقهِ إلى : متواتر ، وآحاد المتواتر لغة : هو التابع ، تواتر الناس على نقل الخبر ؛ أي : تتابعوا . وفي الاصطلاح : التواتر : هو ما رواه جمع كثير - يعني عدد كثير - ، عن جمع كثير - عن عدد كثير - ، من أول السند إلى منتهاه - أي في كل طبقة من طبقات الإسناد - ؛ طبقة الصحابة عدد ، وطبق التابعين عدد كثير ، وطبقة أتباع التابعين عدد كثير ، وهكذا إلى منتهاه ، بحيث يستحيل على العقل تواطؤهم ، وتوافقهم على الكذب

وأما الآحاد لغةً : جمع أحد ؛ بمعنى الواحد ، والآحاد في الاصطلاح : هو ما رواه عدد من الواحد إلى التسعة فلم يجمع شروط المتواتر الذي رواه عشرة فأكثر على المعتمد .

السؤال الثامن عشر : ما هي شروط المتواتر ؟

الجواب : المتواتر له خمسة شروط :

الأول : أن يَزُوِيَهُ جَمْعٌ عن جمعٍ .

الثاني : أن يكون هذا الجمع الكثير ، من أول السند إلى منتهاه ؛ يعني في كل طبقة .

الثالث : أن يستحيل على العقل تواطؤهم ، وتوافقهم على الكذب.

الرابع : أن يكون مستند خبرهم الحسّ.

الخامس : أن يُفيد العلم

السؤال التاسع عشر : المتواتر كله مقبول فهل الآحاد كذلك كله مقبول ؟

الجواب : الآحاد منه المقبول ؛ وهو الصحيح ، والحسن ، ومنه

المردود ؛ وهو الضعيف ، والضعيف جداً ، فالموضوع ، ومن هنا احتجنا إلى دراسة علم الحديث دراية ؛ حتى نعرف القواعد التي من طريقها نستطيع - بإذن الله تعالى - أن نحكم على أخبار الآحاد صحةً أو ضعفاً .

